

بحار الأنوار

[354] عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الرجل هل يصلح له أن يتكلم إذا سلم في الركعتين قبل الفجر قبل أن يضطجع على يمينه؟ قال: نعم (1). قال: وسألته عن رجل نسي أن يضطجع على يمينه بعد ركعتي الفجر فذكر حين أخذ في الإقامة، كيف يصنع؟ قال: يقيم ويصلي ويدع ذلك، ولا بأس (2) 21 - فقه الرضا: قال عليه السلام: ثم اضطجع بعد نافلة الفجر على يمينك مستقبل القبلة، وقل: " استمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها، وبحبل اليمين وأعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم، وأعوذ بالله من شر فسقة الجن والانس. اللهم رب الصباح، ورب المساء، وفالق الاصبح، سبحان الله رب الصباح وفالق الاصبح، وجاعل الليل سكنا"، بسم الله فوضت أمري إلى الله، وألجأت ظهري إلى الله، وأطلب حوائجي من الله، توكلت على الله، حسبي الله، ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. فانه من قالها كفى ما أهمه (3). ثم يقرأ خمس آيات من آخر آل عمران، ويقول مائة مرة: " سبحان ربي العظيم وبحمده، أستغفر الله ربي وأتوب إليه " فانه من قالها بنى الله له بيتا " في الجنة (4). ومن صلى على محمد وآله بعد ركعتي الفجر وركعتي الغداة وقى الله وجهه حر النار (5). ومن قرأ إحدى وعشرين مرة قل هو الله أحد، بنى الله له قصرا في الجنة، فان قرأها أربعين مرة غفر الله له جميع ما تقدم من ذنبه وما تأخر (6). أقول: ذكر الصدوق في الفقيه (7) جميع ذلك إلا أن في الدعاء بعد قوله: " من شر فسقة الجن والانس سبحان رب الصباح فالق الاصبح - ثلاثا " - بسم الله وضعت _____ (1) قرب الاسناد ص 119 ط نجف، 91 ط حجر. (2) قرب الاسناد ص 122 ط نجف، 93 ط حجر. (3 - 6) فقه الرضا ص 13 س 13 - 19. (7) الفقيه ج 1 ص 313 - 314.